

النهاية في غريب الأثر

{ كسف } (ه) قد تكرر في الحديث ذكر [الكُسوف والخُسوف للشمس والقمر] فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلُّهم رَوَوْهُمَا أنَّهُمَا آيتان من آيات اللّٰه لا يَنْذُكِرُ كَسْفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ .

والكثير في اللّٰغَةِ - وهو اخْتِيَارُ الْفَرَسَاءِ - أن يكون الكُسوف للشمس والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللّٰهُ وَانْكَسَفَتِ . وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللّٰهُ وَانْخَسَفَ .

وقد تقدّم في الخاء أَبْسَطُ مِنْ هَذَا .

- وفيه [أنه جاء بَثَرِ يَدَةٍ كَسَفَ] أي خُبِرَ مُكَسَّسَرٌ وهي جمع كِسْفَةٍ . والكِسْفُ والكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

(س) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ] أي قِطْعَةُ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهَا جَمْعُ كِسْفَةٍ أَوْ كِسْفٍ .

(س) وفيه [أنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ] أي قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ